

النفط يسجل أعلى إغلاق منذ أول ديسمبر.. «برنت» يتجاوز 86 دولاراً



ارتفعت أسعار النفط 1% عند التسوية، الخميس، مواصلة مسيرة صعود في الآونة الأخيرة تكتسب قوتها الدافعة من ارتفاع الطلب الصيني. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 1.18 دولار، أو 1.4 في المئة، لتبلغ عند التسوية 86.16 دولار للبرميل، في حين ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 85 سنتاً، أو 1.1 في المئة، إلى 80.33 دولار للبرميل عند التسوية. وكانت تلك أعلى مستويات إغلاق لكلا العقدين منذ أول ديسمبر/كانون الأول. وارتفع الطلب الصيني على النفط بنحو مليون برميل يومياً عن الشهر السابق إلى 15.41 مليون برميل يومياً في نوفمبر/تشرين الثاني، وهو أعلى مستوى منذ فبراير/شباط، وفقاً لأحدث أرقام التصدير التي نشرتها مبادرة البيانات المشتركة (جودي).

وقالت أوبك، الثلاثاء إن الطلب الصيني على النفط سينتعش هذا العام بسبب تخفيف البلاد لقيود كوفيد-19 وسيقود النمو العالمي، في نبرة متفائلة بشأن آفاق الاقتصاد العالمي في عام 2023.

صادرات الخام السعودية •

إلى ذلك، أظهرت بيانات «جودي» الخميس، أن صادرات السعودية من النفط الخام تراجعت إلى أدنى مستوى في خمسة أشهر في نوفمبر/تشرين الثاني، وتراجع الإنتاج أيضا. وتراجعت صادرات المملكة من الخام بنحو 6.3 بالمئة إلى 7.28 مليون برميل يوميا في نوفمبر من 7.77 مليون برميل يوميا في أكتوبر/تشرين الأول، مما يسجل أول خفض للصادرات في الأشهر الستة الماضية. وتراجع إنتاج أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم إلى 10.47 مليون برميل يوميا في نوفمبر من 10.96 مليون برميل يوميا في الشهر السابق. وانخفض إنتاج مصافي النفط الخام المحلية السعودية 19 ألف برميل يوميا إلى 2.660 مليون في نوفمبر، بينما ارتفع الحرق المباشر للخام 49 ألف برميل يوميا إلى 429 ألفا. وأظهر مسح لرويترز، الأربعاء أن إنتاج نفط أوبك ارتفع في ديسمبر، على الرغم من اتفاق تحالف أوبك+ الأوسع نطاقا على خفض أهداف الإنتاج بمقدار مليوني برميل يوميا. وقالت وزارة الطاقة الأذربيجانية، الخميس إن إنتاج النفط اليومي لأذربيجان بلغ 548 ألف برميل يوميا في ديسمبر.

• وكالة الطاقة الدولية

إلى ذلك، قال رئيس وكالة الطاقة الدولية فاتح بيرول اليوم الخميس إنه من الممكن أن تشهد أسواق الطاقة أسعارا أكثر تقاربا في عام 2023، مضيفا أنه يأمل في ألا يزيد ارتفاع الأسعار أكثر لتخفيف الضغط على البلدان النامية المستوردة للطاقة.

وأضاف بيرول في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس «على المدى الأطول قليلا، أعتقد أن قطاع النفط الروسي سيواجه تحديات ضخمة».

وقال «إذا تعافى الاقتصاد الصيني هذا العام، وهو ما تتوقعه الكثير من المؤسسات المالية، فقد نشهد طلبا قويا للغاية». وضعفت السوق بفعل مخاوف حيال تدهور في الاقتصاد الأمريكي يلوح في الأفق بعد أن قال مسؤولون في مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي إن سعر الفائدة بحاجة إلى الارتفاع لأكثر من خمسة بالمئة للسيطرة على التضخم حتى بعد أن أظهرت البيانات انخفاض مبيعات التجزئة أكثر من المتوقع في ديسمبر.

• عطاء كويتي

وعلى صعيد الإنتاج، قالت مصادر بقطاع النفط الكويتي، الخميس إن الكويت طرحت عطاء على ثلاث شحنات من زيت الوقود منخفض الكبريت للتحميل بين فبراير/شباط وأبريل/نيسان من مصفاة الزور. وهذا هو سادس عطاء على زيت الوقود منخفض الكبريت من المصفاة الجديدة منذ أن بدأت التصدير في نوفمبر الماضي.

وتعرض المصفاة ثلاث شحنات تزن الواحدة منها 100 ألف طن من زيت الوقود منخفض الكبريت الذي به نسبة كبريت تبلغ 0.5 في المئة في العطاء.

ومن المقرر أن يتم تحميل الشحنة الأولى بين يومي الأول والثاني من فبراير/شباط، بينما من المقرر أن يتم تحديد مواعيد تحميل الشحنات الثانية والثالثة في مارس/آذار وأبريل/نيسان.

• قطر تخفض سعر الشاهين

وقالت مصادر تجارية، الخميس إن قطر للطاقة حددت سعر العقود محددة المدة لخام الشاهين في مارس آذار عند

علاوة 1.37 دولار للبرميل فوق أسعار خام دبي، وهو أدنى مستوى منذ يونيو /حزيران 2021. يأتي هذا انخفاضاً من علاوة قدرها نحو 1.50 دولار للبرميل للشحنات تحميل فبراير/ شباط. وتقرر سعر العقود محددة المدة بعد بيع شحنتين من خام الشاهين تحميل مارس/ آذار عبر مناقصتين أغلقتا هذا الأسبوع.

وقالت المصادر إن المشتريين المحتملين للشحنتين، المقرر تحميلهما من الأول إلى الثاني من مارس /آذار ومن 26 إلى 27 مارس/ آذار، هما توتال وفيتول. ويأتي خفض أسعار خام الشاهين في أعقاب تراجع العلاوات الفورية لخام الشرق الأوسط هذا الشهر، مع هامش أضيق بين الخامات المرتبطة ببرنت ودبي وأسعار شحن أرخص تشجع المشتريين الآسيويين على السعي لشراء شحنات وبيعها لسوق مختلفة لجني الربح من اختلاف السعر. في الوقت نفسه، يفاقم التدفق المتزايد للخام الروسي إلى آسيا من المخاوف بشأن زيادة العرض ويضغط على أسعار النفط في المنطقة.

(رويترز)